بـــــــــــــــلاغ

عقد مؤخرا بالدار البيضاء لقاء تواصلي بين وفد من المكتب الوطني للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب برئاسة الأستاذ محمد يتيم الكاتب العام، والسيد محمد حوراني رئيس اتحاد مقاولات المغرب، حيث تم التباحث حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتميز اللقاء باستعراض مواقف الطرفين من أهم القضايا ذات الصلة بالإصلاحات السياسية والمؤسساتية التي ينخرط فيها المغرب أو ذات الصلة بالسياق الاقتصادي والاجتماعي، ودور المقاولة المواطنة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وخلق فرص للشغل،والمناخ الذي تشتغل فيه المقاولة المغربية والصعوبات التي تعانيها جراء المنافسة غير الشريفة للقطاع غير المهيكل، وأهمية استتباث السلم الاجتماعي، والالتزامات المطروحة على الجانبين في هذا المجال، من مسؤولية التأطير والقدرة التعاقدية من جهة النقابات، والمسؤولية الاجتماعية للمقاولة والحاجة الماسة إلى حماية الحريات النقابية والحقوق الأساسية للأجراء، حيث تطابقت وجهات نظر الجانبين على ما يلي :

1- الدور الإيجابي للعمل النقابي في تأطير العمال والحاجة إلى الوعي بأهميته كشريك اجتماعي أساسي في التنمية، والأهمية القصوى لحماية الحرية النقابية والحقوق الأساسية للعمال والحاجة إلى اضطلاع المقاولات بمسؤوليتها الاجتماعية كاملة.

2 ـ الأهمية القصوى لاستتباب السلم الاجتماعي داخل المقاولة من خلال اضطلاع الطرفين بمسؤولياتهما التأطيرية والاجتماعية، والحاجة إلى أخذ الإكراهات الموضوعية الفعلية التي تتعرض لها المقاولة المغربية المواطنة بعين الاعتبار، بسبب منافسة القطاع غير المهيكل أو بسبب السلبيات المرتبطة بمناخ الأعمال، مما يؤكد الحاجة إلى سياسات اقتصادية عمومية فعالة على هذا المستوى .

3 ـ أهمية تفعيل مختلف آليات الحوار ومختلف آليات الوساطة في إطار مقاربة وقائية للنزاعات الاجتماعية أ و من خلال طرق بديلة لفض النزاعات لما فيه مصلحة الطرفين .

وعبر الطرفان عن ارتياحهما لتقارب توجهاتهما الكبرى، وأكدوا على أهمية مواصلة التشاور وتبادل المعطيات والخبرات والعمل معا على الإسهام في حل كل النزاعات القائمة أو المحتملة سواء من خلال مقاربة استباقية أو من خلال آلية الوساطة.

محمد حوراني	محمد يتيم
رئيس اتحاد مقاولات المغرب	الكاتب العام للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب

P.O

CONFEDERATION GENERALE
DES ENTREPRISES DU MAROC
23, Bd Mohamed Abdouh - Casablanca
Tél: 05 22 99 70 00 - Fax: 05 22 98 39 71